

مؤتمر العمل الدوليRecommendation 139التوصية ١٣٩توصية بشأن مشاكل العمالة الناشئة
عن التطورات التقنية على سطح السفن

إن المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية ،

وقد دعاه مجلس ادارة مكتب العمل الدولي الى الانعقاد في جنيف ، حيث عقد دورته الخامسة والخمسين في ١٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٠ ؛

وإذ يرى أن من الضروري في وقت يتسم بتغيرات سريعة فى تشغيل السفن التجارية سواء من ناحية الأساليب التقنية والتنظيمية أو من النواحي الاقتصادية ، ايلاء اهتمام خاص لمشاكل العمالة التي قد تنشأ عن مثل هذه التغييرات من أجل صيانة وتحسين ظروف البحارة ، وتوفير القوى العاملة الكافية والمناسبة للصناعة البحرية ، وتأمين أفضل مزايا التقدم التقني لكل المعنيين عموماً ؛

وإذ يرى كذلك أن من الضروري ايلاء اهتمام كاف عند وضع وتنفيذ خطط القوى العاملة الوطنية والاقليمية بمقتضى برنامج العمالة العالمي لمنظمة العمل الدولية لتغيير متطلبات القوى العاملة في الصناعة البحرية ؛

وإذ يلاحظ توفر التعاون التقني من جانب منظمة العمل الدولية من أجل تخطيط وتنمية القوى العاملة البحرية ، بما في ذلك ادخال وتكييف نظم التدريب البحرى لتلبية احتياجات السفن التجارية الحديثة ؛

وإذ يلاحظ أحكام اتفاقيات وتوصيات العمل الدولية القائمة التي قد تكون ذات صلة بمشاكل العمالة الناشئة عن التطورات التقنية ، وبوجه خاص اتفاقية استخدام

البحارة ، ١٩٦٠ ، واتفاقية معاشات البحارة ، ١٩٤٦ ، واتفاقية وتوصية ادارات الاستخدام ، ١٩٤٨ ، وتوصية انتهاء الاستخدام ، ١٩٦٣ ، واتفاقية وتوصية سياسة العمالة ، ١٩٦٤ ؛

وإذ يرى أن من المهم اعتماد برنامج عمل مصمم خصيصا لتلبية احتياجات الصناعة البحرية ؛

وإذ قرر اعتماد بعض المقترحات بشأن المشكلات الناشئة عن التطورات التقنية والتحديث على ظهر السفن ، وهو البند الرابع في جدول أعمال الدورة ؛

وإذ قرر أن تتخذ هذه المقترحات شكل توصية ،

يعتمد في هذا اليوم التاسع والعشرين من تشرين الأول / أكتوبر عام سبعين وتسعمائة وألف التوصية التالية التي ستسمى توصية استخدام البحارة (التطورات التقنية) ،
: ١٩٧٠

أولا - تخطيط القوى العاملة

١ - على كل دولة عضو لديها صناعة بحرية أن تكفل وضع خطط وطنية للقوى العاملة في هذه الصناعة في اطار سياستها الوطنية للعماله .

٢ - تراعى عند اعداد خطط القوى العاملة هذه -

(أ) النتائج المستخلصة من الدراسات الدورية لحجم القوى العاملة البحرية ، وطبيعة الاستخدام ومدته ، وتوزيع القوى العاملة من حيث السن والمجموعة المهنية والاتجاهات المحتملة في المستقبل في هذه الميادين ؛

(ب) دراسات اتجاهات تطور التقنيات الجديدة في الصناعة البحرية سواء في الداخل أو الخارج بالنسبة للتغيرات الهيكلية في الصناعة وغير ذلك في شكل -

"١" تغيير أساليب تشغيل السفن تقنيا وتنظيما ؛

"٢" التعديلات في حجم الأطقم وفي مضمون الوظائف في مختلف أنواع السفن ؛

(ج) تنبؤات الاحتياجات المحتملة ، على ضوء الدراسات سالفة الذكر ، في تواريخ مختلفة في المستقبل ، بالنسبة لمختلف فئات ودرجات البحارة •

٣ - ينبغي أن توضع خطط القوى العاملة هذه لتحقيق أكبر مزايا التقدم التقني لملاك السفن والبحارة وللمجتمع بأسره ، ولحماية البحارة الذين يتأثر استخدامهم بها من المصاعب •

٤ - (١) اذا لم يتم ممثلو منظمات ملاك السفن والبحارة بوضع خطط القوى العاملة هذه بأنفسهم فينبغي استشارتهم في وضعها وفي تعديلها اللاحق ، والسعي للحصول على تعاون هذه المنظمات ومشاركتها في التطبيق العملي للخطط •

(٢) ينبغي أن تجرى مشاورات منتظمة بين ملاك السفن والبحارة ومختلف منظماتهم حول مشكلات العمالة المرتبطة بالتغير التقني •

ثانيا - التعيين والتوظيف

٥ - يراعى تعيين البحارة في الصناعة البحرية خطط القوى العاملة القائمة والتنبؤات الواردة فيها •

٦ - (١) ينبغي تسهيل امكانية الانتقال في صفوف القوى العاملة البحرية بتشغيل ادارة عمالة فعالة •

(٢) حيثما يكون توظيف البحارة مهمة مكاتب عمالة متخصصة ، وتكون هذه المكاتب مسئولة عن ايجاد وظائف على البر ، ينبغي تسهيل التوظيف في هذه الوظائف بالتعاون الوثيق بين هذه المكاتب وادارة العمالة العامة •

٧ - (١) مع مراعاة الفاقد الطبيعي ينبغي أن يتخذ المسؤولون خطوات ايجابية لتفادي أو تقليل أى تخفيض مادي في عدد البحارة المستخدمين بالقدر العملي ،

عن طريق تدابير مثل توفير فرص الاستخدام على أوسع دائرة ممكنة وعملية من السفن ،
واعادة التدريب عند الاقتضاء •

(٢) ينبغي أن يتم اختيار البحارة الذين سيتأثرون بتخفيض القوى العاملة
وفقا لمعايير متفق عليها وعلى أسس مناسبة للظروف الخاصة للصناعة البحرية •
٨ - ينبغي توفير معلومات مستوفاة عن طبيعة التغيرات التقنية على ظهر
السفن لتوجيه البحارة والبحارة المحتملين •

ثالثا - التدريب واعادة التدريب

٩ - عندما تتطلب التغيرات التقنية دراسة احتياجات تدريب البحارة
ومساعدتهم على التكيف مع هذه التغيرات ينبغي مراعاة توصية التدريب المهني
(البحارة) ، ، ١٩٧٠ •

١٠ - اذا كان من شأن التغييرات في الوظائف والمهارات المطلوبة نتيجة
التطورات التقنية أن تؤثر في البحارة فينبغي مراجعة التدريب الأساسي للمعنيين ،
بما فيهم العاملون حملة الشهادات ، لمراعاة هذه التغييرات وضمان التدريب الكافي
للبحارة على الوظائف التي سيطلب منهم أدائها •

١١ - ينبغي عندما تتطلب ذلك طبيعة التطورات التقنية مراعاة امكانية اعادة
تدريب البحارة لتمكينهم من الاستفادة الكاملة من الفرص التي تتيحها هذه التطورات •

١٢ - ينبغي اجراء مشاورات مع منظمات ملاك السفن ومنظمات البحارة
ومشاورات فيما بين هذه المنظمات حيثما كان من شأن التطورات التقنية أن تؤدي الى
تغييرات في حجم أطقم السفن أو اشتراطات الشهادات أو تغييرات هامة في واجبات
وظائف مختلف فئات البحارة •

١٣ - ينبغي أن تشرح بوضوح التغيرات في واجبات ووظائف مختلف فئات البحارة
مع الاخطار الكافي للمعنيين •

رابعاً - انتظام الاستخدام والدخل

١٤ - (١) ينبغي بحث النظم التي توفر انتظام الاستخدام والدخل للبحارة وعاملين مناسبين لتزويد السفن بهم •

(٢) ويمكن لهذه النظم أن تشمل مثلاً عقود استخدام مع شركة ما أو مع الصناعة للبحارة الذين يحملون المؤهلات المناسبة •

١٥ - كما ينبغي دراسة توفير بعض الاعانات للبحارة أثناء فترات البطالة اما كجزء من نظام الضمان الاجتماعي الوطني أو بشكل آخر •

١٦ - (١) ينبغي بذل الجهود لتلبية احتياجات البحارة ، وخاصة كبار السن ، الذين يواجهون صعوبة خاصة في التكيف مع التغيير التقني •

(٢) وينبغي أن تدرس من بين التدابير الممكنة -

(أ) اعادة التدريب على صناعات أخرى من خلال النظم الحكومية أو غير الحكومية المتاحة ؛

(ب) توفير اعانات كافية لمن يطلب منهم ترك الصناعة البحرية في سن مبكرة عما هو معتاد ، داخل اطار نظم الضمان الاجتماعي أو غيرها من النظم •

خامساً - التعاون الدولي

١٧ - تباديا للمصاعب التي قد يواجهها البحارة العاملون في سفن أجنبية ويمكن أن يتأثروا بالتغيرات التقنية على سطح السفن ينبغي على الحكومات ومنظمات ملاك السفن ومنظمات البحارة المعنيين أن تجرى مشاورات مبكرة وأن تتعاون من أجل -

(أ) تكييف العرض من هؤلاء البحارة تدريجياً مع الاشتراطات المتغيرة في البلدان الأجنبية المستخدمين على سفنها ؛

(ب) تقليل آثار توفير العمال بالتطبيق المشترك للأحكام ذات الصلة في هذه التوصية •